تحريرفاشلة

نتتنانتيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

أعيدوا إلينا أبو نوّاس . .

هذا الشارع تقطعه صداح السبت فكأنك تمضى على الطريق المؤدية

إلى الفردوس، تمشى مكلًّا للهُ يفروع الاشجار المتدلية من عليائها... هو شارع أبو نوّاس، في قلب بغداد، على الخدّ الأيسر لدجلة. يُزيد في سحر المكان أنّ الشيارع، صباح السبت وكذا صباح الجمعة، خال تقريباً من السيارات التي يزدحم بها في باقي الأيام، من الأحد الى الخميس... بيد أنك تتحسّر لأنّ كلُّ هذا الجمال لا يستمتع به البغادة وزوار بغداد، فالشارع الأجمل في العاصمة قد أخرج من الخدمة مرتين.. مرة في عهد النظام السابق

خشية أن"ينتهك"العراقيون حرمة الأسرة الحاكمة المستحوذة

على العقارات والممتلكات على الضفة الأخرى: كرادة مريم. أما

المرة الثانية، ففي عهدنا الزاهر الحالي (الإسلامي).. والحجّة ذاتها تقريباً، فالسيدات اللائي "ورثُ"أزواجهنّ كراسي آل مجيد وعقاراتهم، محصّنات هنّ أيضّاً..! ذات مرة، منذ سنوات، كنتُ وأصدقاء نتمشي على الطريق الموازية لأبو نؤاس قريباً من الماء، فإذا بأحد العسكريين المكلفين الحراسة يمنعنا من مواصلة السير باتجاه جسر الجمهورية. سألناه: لماذا؟

قال لنا: ممنوع. قلنا: عرفنا ولكن لماذا؟ قال العسكري وهو يشير بإحدى يديه اللي الضفة الأخرى: هناك يسكن مسؤولون كبار بينهم رئيس الوزراء! الحال لم تتغير كثيراً إذن!

يمتدّ أبو نواس الشارع لنحو كيلو مترين، وهو من أجمل وأفضل شبوارع العاصمة.. حتى الثمانينيات من القرن الماضى كان المنطقة الأهم في بغداد.. مقصد العائلات البغدادية وزوار بغداد و السائحين البها من الخارج. أما الآن فقد أصبح بؤرة للمخدرات والدعارة (عملت خيراً وزارة الداخلية قبل فترة بإغلاق النوادي الليلية"التي ليست في الواقع سوى ملام من الدرجة العاشرة

أمانة بغداد تبرّر تردّي مستوى خدماتها إلى قلة ذات اليد، لكنّها بإهمالها شارع أبو نواس وإمكاناته السياحية والترفيهية، إنما تهمل كنزاً من الذهب وسائر أنواع الاحجار النفيسة وتكفر بنعمة كبيرة. يمكن للأمانة أن تغتني من وراء أبو نواس، بعرضه على الاستثمار مطاعم ونوادي اجتماعية عائلية وملاعب ومنتديات شبابية.. كل متر مربع واحد في هذه المنطقة يمكن أن يكون

صدام أخذ من البغادة وسواهم من العراقيين شارع أبو نواس، وأشياء كثيرة أخرى.. نظام ما بعد صدام لم يُعد أبو نواس إليهم، مثلما لم يُعدُّ أشياءً وحقوقاً كثيرة أخرى! بل جَعله في حال أسوأ من حاله في العهد السابق.

أعيدوا إلينا أبو نواس.. العنوان البغدادي الأبرز والأوضح. أهيب بالشباب البغدادي أن يُطلق هذه الصرخة وأن يعمل في

يمتدّ أبو نواس الشارع لنحو كيلو مترين، وهو من أجمل وأفضل شوارع العاصمة.. حتى الثمانينيات من القرن

اقتحام محطّة استراحة

داعش الرئيسة على سفح حمرين

تقترب القوات العراقية من السيطرة على المضافة الأكبر لتنظيم داعش، الواقعة في أطراف سلسلة جبال حمرين شمال بغداد. وتحولت منطقة "مطيبيجة"، ذات الجغرافية المعقدة، خلال السنوات الماضية، الى محطة استراحة لمقاتلي التنظيم والهاربين من المدن التي حررتها القوات الاتحادية.



□ بغداد / وائل نعمة

وبعد عدة عمليات عسكرية نفذتها القوات المشتركة خلال الاعوام الماضية، ولم تسفر عن مسك الارض، قررت هذه المرة تنفيذ حملة حاسمة.

والتقت القطعات العسكرية القادمة من محافظتي ديالي وصلاح الدين، يوم أمس، في مطيبيجة، بعد ٢٤ ساعة من انطلاق العملية.

ويدأت القوات يعمليات تفتيش وتدقيق، في ما يعتقد أن أغلب مسلحي التنظيم لجأوا الى

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة، يـوم السبت، انطلاق عملية تحرير مطيبيجة من ثلاثـة محـاور. وقالـت القيادة في بيان لها ان"قواتنا البطلة من تشكيلات قيادات عمليات

قامت فجر اليوم (أمس) بحملية مداهمية وتفتيش في منطقة مطييحة والمناطق و القرى المحيطة بها لملاحقة المجاميع الإرهابية والإجرامية والمطلوبين للقضاء".

نهاية التهديدات بدوره يؤكد مروان الجبارة،

القيادي في الحشيد الشعبي، أن"أغلب مسلحي داعش الذين هربوا من ناحية العلم والدور (شرق تكريت)، ومن الحويجة (جنوب غرب كركوك) والموصل، لجأوا الى مطيبيجة". وتقع المنطقة، التي تضمّ

مجموعة كبيرة من القرى، أسفل جبل حمرين، وتربط بين محافظني صلاح الدين وديالي. ويقول الجبارة، قائد لواء ٨٨ في حشد صلاح الدين، خلال اتصال مع (المدى) ان"مطيبيجة بدأت تهدد الضلوعية وسامراء وقضاء الدور، كما كانت تعد ممراً مهماً الى الحويجة عبر

واجهوها في المناورة عبر أزقة

مدينة الموصل الضيقة ضد عدو

متحصن جيد التسليح. ويسنّ

التقرير أن"سيناريوهات التدريب

على معارك المدن محدودة جدا ولم

تجد في التأقلم مع الظروف التي

وفرض القتال الشديد داخل

الموصل تحدياً آخر أمام جهود

الرعايـة الصحيـة. فقـد كان مـن

الصعب لطائرات الهليكوبتر

الطبية ان تهبط بأمان في المدينة

وكذلك الشوارع المليئة بالأنقاض

كانت تشكل صعوبة في بعض

الاحيان في نقل الجرحي

وشكلت القوة الجوية الاميركية

عاملا مهما في تمكين القوات

العراقية من التقدم ولكن في عيون

المنتقدين فإنها تسببت ايضا في

انهيار بنايات نجمت عنها خسائر

ووجهت الدراسة انتقادا حادا

أيضًا لاستخدام المناشير في

طريقة للتواصل مع سكان الموصل

المدنيين. إذ ان كثيرا من أوراق

المناشيين لم تكن معدة للعشائس

والتجمعات السكنية التى قد

مدنية ضخمة.

تمت معايشتها في الموصل.

منطقة الفتحة جنوب كركوك". وعندما انطلقت عملية تحرير مناطق غرب كركوك من سيطرة داعش، في أيلول الماضي، قررت القيادة العسكرية منع مقاتلي

السابقة في الجبال الوعرة. ووضعت القيادة خطة لمهاجمة المواقع التي كان يعتقد أنّ المسلحين سيلجأون إليها في وقت المعركة. وشنت هجوما، متزامنا مع عملية الحويجة، للسيطرة على سلسلة جبال

حمرين الممتدة من ديالي الي

التنظيم من العودة الى المخابئ

وتمكنت القوات المشتركة، التي ضمت قطعات من الحشدين الشعبى والعشائري، من قتل عشرات المسلحين في الهجوم الاخير، وعثرت على مضازن سلاح، ومخابئ بمو اصفات "فندقية "داخل

ويقول الجبارة"بعد ان تحررت الحويجة ضاقت المساحة على

المسلحين، وانقطعت الامدادات، وصار القضاء عليهم أسهل من وبعد تحرير الحويجة، قررت

القوات تخصيص أعداد كبيرة

من القوات، أغلبها من حشد

العشائر، لمنك السلسلة الطويلة

ويؤكد القيادي في حشد صلاح

الدين أنّ القوات في عملية

التطهير الجديدة لمطيبيجة

فجرت عددا من المضافات

والعبوات الناسفة، كما قتلت

عددا من المسلحين"، لكنه

يعترف بهروب بعض المسلحين

وفي ٢١ أيلول الماضي، حينما

هاجمت القوات ساحل الشرقاط

الأيسس، أصدر داعشس أوامس

الى مقاتليه بالانسحاب الى

ومنذ أب الماضى، وقبل خسارة

التنظيم للموصل بشكل كامل،

أعلن التنظيم عن تشكيل (ولاية

الجبل)، أو (حمرين).

الى الجبل.

الجبال.

التي تمتد لنحو ٢٠٠ كم.

القوّات تلتقي في "مطيبيجة" بعد 4 عمليّات

ملاحقة المسلّحين

ربما اختفى ايضا داخل أنفاق في المنطقة الوعرة، التي تضم مبازل ومستنقعات كبيرة وبعض المرتفعات.

أن"طيران الجيشس والقوة الجوية، ضربا عدة أنفاق، كما كانت هناك غارات قبل بدء العمليات البرية".

وأعلنت قيادة القوات البرية،

وكانت قيادة عمليات دجلة قد

وقدر حينذاك، عدد المسلحين في تلك المناطق بنصو ٢٠٠ مقاتل. وكانت أعدادهم قد تضاعفت بعد تحرير الموصل.

ويعتقد الجبارة أن داعشى

وأُكد القيادي في الحشد

أمس الأحد، تطهير ٢٥ قريـة وتفجير ١٥ عبوة ناسفة ومعالجة خندقين اثنين، وثلاثة أنفاق، ومعيير يستخدمه العدو ووكس مفخخ، فضلا عن تدمير دراجتين ناريتين مفخختين من قبل طيران الجيش".

ان"العملية ستنتهي خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة".

عناصر الرعب والجريمة لبسط الامن

واضاف المجلس الأعلى الإسلامي اننا سنوظّف كل طاقاتنا في معركة الوعي

الثقافي من أجل مواجهة الفكر التكفيري

المنحرف واستئصال جذوره، كما سنبذل

قصارى جهدنا لدعم عوائل شهداء النصر

من أبطال الحشيد الشعبى والجيشي

والشرطة ومكافحة الارهاب وبقية أفراد

وشدد المجلس الأعلى على ان"الدولة

هي الإطار الدستوري والقانوني لحمل

السلاح، وسنساهم في تحقيق هذا الامر"،

داعياً "مجاهدي سرايا عاشوراء الى ان

يفكُّوا ارتباطهم السياسي بالمجلس الأعلى

الإسلامي ليرتبطوا حصرا بقيادة القوات

المسلحة وسلسلة المراتب العسكرية فيهاء

حفاظاً على مكانتهم الرفيعة وسمعتهم

وأكد المجلس الأعلى بالقول سنقف

مؤازرين لأية مساع صادقة وجادة في

المعركية ضيد الفسياد ونقيدم أنفسنيا كميا

قدمناها في المعركة ضد الإرهاب"، مطالباً

الحكومة ب"إدارة هذه المعركة بحزم ومهنية

وبعيداً عن الاستهداف السياسي لأية جهة

ليتحقق النصر على الفساد كما تحقق على

وأكد البيان"أننا لن نألو جهداً في العناية

بعوائل الشهداء الأبرار، وإخوتنا وأبنائنا

الحسنة كما عبّرت المرجعية العليا".

الأجهزة الامنية".

و الاطمئنان في صفوف شعبنا الكريم".

أعلنت، السبت، عن تدمير ست

مضافات لتنظيم داعش، وتفجير

خمس عبوات ناسفة تحت

ومن المفترضس أن تنهى العملية

الاخيرة التهديد الواسع الذي

كان يأتى من تلك المنطقة. إذ

يتعرض طريق تكريت الطوز

الى هجمات دائمة انطلاقاً من

وعلى مدى العامين الماضيين،

نفذت القوات الامنية في

المحافظتين بالاضافة الى الحشد الشعبى، حملات عسكرية كان

أغلبها لمطاردة ما يشبه الأشباح، إذ لم تسفر العمليات عن إنجاز

وكان داعشى يتصرك بحريلة

فى تلك القرية، مستغلا خلافا

عسكرياً بين ٤ قيادات عمليات

تتواجد في محيط المنطقة.

وكانت تلقى كل قيادة مسؤولية

الامن في مطيبيجة علي

لكنّ عبد الخالق العزاوي،

عضو اللجنة الامنية في ديالي،

أكد ان"قوات من الشرطة

والجيش من المحافظة وصلاح

الدين ستمسك المنطقة بعد

وهجس سكان المنطقة مساكنهم

قبل ۳ سنوات، عندما سيطر

داعشى على أجراء من ديالى

وصلاح الدين وأعلن بعد ذلك

واضاف العزاوي لرالمدى)

أمسى، ان "القوات القادمـة من

المحافظتين التقت اليوم (أمس)

فى المنطقة وبدأت عمليات تفتيش

للدور، خوفا من وجود مسلحين

أو عسوات". وأكد"وجود خطة

لملاحقة المسلحين الذين فروا

بدوره يرجح مروان الجبارة

الجهات الاخرى.

تحريرها".

ولاية (الجبل).

الى الجبال".

السيطرة في عملية التطهير.

صلاح الدين وسامراء ودجلة الماضي كان المنطقة الأهم في بغداد <u>تقرير أميركى: 3 – 5 آلاف مقاتل داعشي</u>

ترجمة / حامد أحمد

تحصّنوا في الموصل

استناداً لدراسة حديدة أصدرها الجيشس الاميركى حول عملية تحريس الموصل فإن وحداته التي شاركت في المعركة قد واجهت إعاقات بسبب صعوبات في تبادل الصور الجوية، فضلا عن صعوبات أخرى تمثلت بتواجد المتعاقدين في الخطوط الخلفية. هذا الاستنتاج هـو جزء من تقييم عسكري أوسع يثير جملة مخاوف منها ما يتعلق بجاهزية الجيش الاميركي في استجابته لتهديدات طائرات داعش المسيرة، وكذلك أسلوب تدريب الجيشس العراقي لخوضى معارك مدن، وكيفية تعامل القوات الاميركية مع سكان

الموصل العالقين. وكانت معركة الموصل بمثابة اختبار لنوع جديد من المعارك التي خاضها الجيشس الاميركي في العراق وكذلك في سوريا وأفغانستان خلال السنوات الاخيرة، وهيى معركة نفذت أغلب عملياتها البرية من قبل قوات عراقية مع توفير الاميركان المشورة والإسناد الناري لهم.

وأشرف على الدراسة، التي أعدها ضباط أميركان وبريطانيون تحت إشراف الجنرال ستيفن تاونسند النذي كان يقود القوة التى حاربت

مسلحى داعش خلال الحملة العسكرية لتحريس الموصل التي نجحت بالنهاية في طرد التنظيم من المدينة.

جورنال إنها اطلعت على نسخة

في تشريب الاول عام ٢٠١٦ فإن القوة التي واجهت القوات الاميركية وشركاءها العراقيين كانت قوة صعبة. وكانت المدينة محصنة بما يقارب من ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠ مقاتـل جيـد التسليـح من تنظيم داعش قضوا أكثر من سنتين في إعداد دفاعات متقنة وكانوا منتشرين وسط مئات الألاف من المدنيين.

كان النصر بمثابة نقطة تحول

وقالت صحيفة وول ستريت

غير سرية من التقرير، الذي لم ينشر بعد. الكولونيل مايك بابال، مديس مركس العسكرية المستنبطة، قال انه ستتم الاستعانة بهذا التقرير في اتخاذ القرارات بخصوص تدريب القوات المسلحة ونهج وهيكلة القوة وسيساعد في تبيان وصياغة منهج إدارة المعارك

وعندما بدأت حملة تحرير الموصل

وتمكنت القوات العراقية من تحريس أخس حي من المدينة في تموز الماضي، إذ قتل الآلاف من الناسس وتشرد ما يقارب مليون مدنى. ورغم الكلفة الباهظة فقد

أدى بالنهاية الى انهيار خلافة داعش المزعومة. و أشار التقرير الى أن الجهود التي بذلها الاميركان والحلفاء الأخرون فى تقديم المشورة للقوات العراقية كانت ناجحة على حد كبير. وكذلك

تخويل الجنود الاميركان القريبين من الخطوط الامامية بتنفيذ الضربات الجوية بتحقيق الكثير من الإنجازات العراقية. بعض الخطط التقنية الثانوية ساعدت في تحقيق إنجازات ايضا، حيث جهزت الولايات المتصدة القوات العراقية بجرافات مدرعة استخدموها في اكتساح سواتر تنظيم داعش الدفاعية و العبور من خلالها مع إزالة العبوات الناسفة من الطريق. كانت الجرافات مفيدة

سهَّل قرار الجنرال تاونسند في

جدا للقطعات العراقية بحيث أصبحت تستهدف من قبل مسلحي وأشار التقريس أيضا الى نقطة ضعف كامنة أخرى تمثلت باعتماد الجيش على متعاقدين. فالمتعاقدون الخاصون لعبوا دورا

مهما في مجال الإسناد اللوجستي، ولكنهم بشكل عام كانوا يعملون في المناطق الخلفية. وأضاف التقرير ان مقاييس

■ عن: وول ستريت تدريب الجيش العراقي لم تتوافق بشكل مناسب مع الصعوبة التي

بغداد/ المدى

دعا المجلس الأعلى، أمس الأحد، ألوية سرايا عاشوراء الى فك ارتباطها السياسي به والارتباط بقيادة القوات المسلحة وسلسلة المراتب العسكرية.

ووجهتا مقاتليهما بالالتزام بتعليمات هيئة الحشد وقطع العلاقات الحزبية. للانتخابات المقبلة.

الكربلائي، في خطبة الجمعة الاخيرة، ان"النصس على داعش لا يمثل نهاية المعركة

وكانت منظمة بدر وعصائب أهل الحق قد أعلنتا، كلاً على حدة، فك ارتباطهما بأجنحتهما المسلحة المنضوية في الحشد

وبعد أيام من إعلان انتهاء العمليات العسكرية ضد داعش، قررت بعض الفصائل فك ارتباطها بالاجنحة المسلحة استعدادا

وقال وكيل المرجعية في كربلاء عبد المهدى

مع الإرهاب والإرهابين، بل إن هذه المعركة لواجهة الخلايا النائمة للارهاب وملاحقة ستستمر وتتواصل...". وأعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، يوم الجمعة، بدء تطبيق حصر السلاح في يد الدولـة. ورحب بدعوة المرجـع الديني علي

المجلس الأعلى يتخلّى عن فصيله المسلح ضمن الحشد

السيستاني إلى "عدم استغلال المتطوعين والمقاتلين في الحشد (الشعبي) سياسياً". وأكد العبادي أهمية إبعاد المؤسسات الأمنية عن الانخراط في العمل السياسي، "وهو ما يؤيده مقاتلو الحشد الشعبي ومنتسبوه". وكان الصدر قد أقدم على هذه الخطوة، بعد اجتماع مغلق مع قادة الحشد، الاحد الماضى، جاء غداة إعلان رئيس الوزراء

العراقية من قبضة داعش. وقال المجلس الاسلامي الأعلى، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "اننا سنبقى مساندين وداعمين للحكومية العراقسة والقوات الامنية بجميع عناوينها وصنوفها

حيدر العبادي تحريس جميع الاراضى



سكرتير التحرير الفني

الجرحى والمصابين من صفوف الابطال المشاركين في العمليات القتالية"، لافتاً الى أن"نصرنا نصر عراقي أدهش العالم وأنقذه

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم _

غادة العاملي

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ ىناء ١٤١ هاتف: ٥٩٨٨٨١ . ٥٨٩٧٧٧

عدنان حسين ___ على حسين _ كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦

رئيس التحرير التنفيذي نائب رئيس التحرير

فاکس:۲۳۲۲۸۹ هاتف: ۲۳۲۲۷۰ – ۲۲۲۲۳۲

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول

تلیفاکس: ۷٥٢٦١٦ . ۷٥٢٦١٧

مدير التحرير

مازن الزيدي

خالد خضير ماجد الماجدي _ التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/

AL - MADA General Political Daily Issued by : Al - Mada **Establishment for Mass**

Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون